

بريطانيا: ازدياد أعداد المصابين بأعراض الاكتئاب خلال وباء كورونا



الخميس 20 أغسطس 2020 04:08 م

كتب: - بي بي سي

تشير أرقام مكتب الإحصاءات الوطني إلى أن عدد الأشخاص البالغين في بريطانيا الذين يبلغون عن أعراض الاكتئاب تضاعف الآن مقارنة مع هذا الوقت من العام الماضي

ويبدو أن واحداً من كل خمسة أشخاص لديه أعراض الاكتئاب مقارنة مع واحد من بين كل عشرة أشخاص قبل الوباء

هذه النتائج مبنية على استطلاع شمل أكثر من 3,500 شخص بالغ جرى تتبع حالاتهم خلال فترة استمرت 12 شهراً

وقد وجهت لهم مجموعة من الأسئلة القياسية التي تستخدم في تقييم الاكتئاب

وطلب من الأشخاص التفكير في الأسبوعين الماضيين والقول كم مرة شعروا بمجموعة من الأعراض، من بينها تغييرات في النوم والشهية للطعام وعدم الاهتمام والاستمتاع في عمل أنشطة معينة وصعوبة التركيز

20 في المئة تقريباً من الأشخاص استوفوا متطلبات الحد الأدنى للاكتئاب بناء على ردودهم على أسئلة الاستطلاع في يونيو/ حزيران 2020 مقارنة مع نسبة تقل عن 10 في المئة في يوليو/ تموز من عام 2019.

وبينما يعتبر مقياس الاكتئاب الذي جرى استخدامه استبياناً مسحياً معروفاً، إلا أن البروفيسورة إيلين فوكس في جامعة أكسفورد قالت: "من المهم تذكر أن هذا الاستبيان لا يعطي تشخيصاً وإنما مؤشراً على مشاعر الاكتئاب اليومية وسلوكياته".

مشكلات الصحة العقلية الحادة تزداد في خضم الوباء

شهد عدد صغير من الأشخاص (نسبة 3.5 في المئة) تحسناً في الأعراض لديهم

لكن 13 في المئة من الأشخاص الذين جرى استطلاع آرائهم تطورت لديهم حديثاً أعراض "بين متوسطة إلى حادة" للاكتئاب خلال فترة الاستطلاع

وتبين أن الأشخاص دون سن الأربعين والنساء والأشخاص الذين لديهم إعاقة وأولئك الذين قالوا إنهم سيجدون صعوبة في تأمين تكلفة غير متوقعة تبلغ 850 جنيه استرليني، هم الأكثر عرضة لإظهار أعراض الاكتئاب

ومن بين أولئك الذين جرى استطلاع آرائهم وكانوا يعانون من مستوى معين من الاكتئاب، بعض الأشخاص أبلغوا عن شعورهم بالانزعاج من مشاعر التوتر والقلق أكثر من أي شيء آخر

وقالت الدكتورة تشارليه بيكر، الأستاذة مشاركة للصحة العقلية في جامعة نوتنغهام: "من غير المفاجئ أن نرى هذه المعدلات من المزاج السيئ وأعراض الاكتئاب تظهر بين الأشخاص الذين جرى تصنيفهم على أنهم يعانون أكثر من غيرهم هم أولئك الأكثر عرضة بالفعل للمزاج السيئ والقلق والمستوى المتدني للرفاهية".

وأضافت دكتورة بيكر قائلة إن "من المهم مع ذلك تجنب عدم المبالغة في وصف ما قد ينظر إليه بأنه استجابة منطقية للوباء الحالي بأنه مرض".

